



شهد شهر يناير ٢٠١٠ تصعيداً خطيراً للأعمال الارهابية التي اقترفتها العناصر الانفصالية ومن ذلك أعمال الشغب والفوضى والاعتداءات على المواطنين المتمثلة بالقطع والاعتداءات بإطلاق النار على افراد الأجهزة الامنية واستهداف حياتهم، بالإضافة الى الاقتحام والسطو والتعدي على عدد من المؤسسات والمرافق الحكومية وعلى عدد من محلات وممتلكات المواطنين، خصوصاً المنتمين الى المحافظات الشمالية المشتغلين بالتجارة، حيث تعرض العديد من ملاك المحال التجارية للنسب والمضايقة من قبل عناصر الانفصال واجبارهم على اغلاق محلاتهم تحت قوة السلاح، ومطالبتهم بمغادرة المحافظات الجنوبية.

اقتربها الانفصاليون خلال الشهر الماضي

226 جريمة قتل واختطاف واعتداء وقطع طريق

– اطلاق النار على احد اصحاب المحلات التجارية من المحافظات الشمالية.
– قيام عدد من العناصر الخارجية على القانون في مدينة زنجبار بإحراق الاطارات وقطع الطرق في الاحياء السكنية مطالبين بإمدادات خدمات المياه.
– قيام مجاميع مسلحة بمنطقة حديد جبلي الضالع بقطع الطريق الواقعة على خط عدن صنعاء وذلك احتجاجاً على الانقطاعات المستمرة لمياه الشرب.
– قيام مجاميع مملّقة بمداهمة مدرسة ابن خلدون في مدينة المخلا حضرموت وذلك لإخراج الطلاب للمشاركة في المسيرات التي تنظمها العناصر الانفصالية وقد تكررت هذه الحادثة ثلاث مرات.
– احراق مخيم ومقر منظمة السلم الاهلي لمديريات القبيطة- طور الباحة المسييمير- الواقعة بالقرب من الخط العام منطقة كرش مديرية القبيطة لحج.
– تحطيم اللوحات الاعلانية في طريق الجسر خور مكسر- عدن.
– احراق الاطارات ورمي الحجارة والاعباب النارية واثارة الذعر بين اوساط المواطنين في مدينة اليبس المكلا/ حضرموت.
– احراق محل تجاري بالحوطة اصيب على اثر ذلك ملك المحل وشخص آخر قدرت الخسارة بملايين الريالات.
– قيام خمسة من العناصر التابعة للحراك بالاعتداء على احد المعلمين في ثانوية الريفقة- عدن.
– محاولة عدد من العناصر اقتحام كلية التربية بطور الباحة لحج.
– الاعتداء على مطعم راشد المخلافي في منطقة سناح- الضالع.
– اخراج الطلاب من مدرسة لنبوذة رفشان أثناء ادائهم الامتحانات تحت تهديد السلاح.
– اجبر مسلحون طلاب كلية التربية- رفشان على الخروج من القاعات تحت تهديد السلاح.
– قيام مجاميع مسلحة بالاعتداء على فضل لسود صاحب محل بنشر في منطقة الحبييل لحج.
– قيام مجموعة مسلحة بتوجيه اسلحتها في وجه مديرعام مكتب الصحة والسكان في محافظة ابين والجنة المكلفة والمشكلة من المعهد العالي- عدن لمناقشة الجانب الاكاديمي وتقييم اوضاع المعهد الصحي في محافظة ابين.
– كتابة الشعارات المعادية للوحدة ورفع ورسم الاعلام الشطرية على واجهات عدد من الجدران في عدد من المناطق.
– اطلاق النار وبشكل عشوائي ومستمر على مبنى ادارة الامن في مديرية المسييمير الحواشي لحج.
– اقتحام عبوة ناسفة منزل قائد شرطة النجدة في محافظة أبين.
– انفجار عبوة ناسفة امام منزل مدير أمن محافظة أبين في منطقة الكود.
– مهاجمة شرطة البريقة- عدن واطلاق النار عليها مما ادى الى استشهاد جنديين واصابة آخر.
– اطلاق النار على افراد الامن في الخط الدائري شرق دار السعيد محساسة الضالع مما ادى الى اصابة جنديين.
– توجيه رسائل تهديد من قبل المدعو علي سيف وأتباعه بمهاجمة مبنى ادارة الامن في مديرية حيدل جبر.
– مداهمة وأغلاق عدد من المدارس في محافظة الضالع : (مدرسة سناح- غولة سيولة- القربين- حيدل السوق- العشري) واطلاق النار على مدرسة القفلة زبيد اصيب خلالها طالبان ومعلم.
– قطع طريق (صنعاء - عسدرن) من نقطة سناح الضالع.
– تنفيذ اعتداء مسلح على طقم عسكري اسفر عن اصابة سبعة جنود.
– اطلاق النار بشكل عشوائي لاعاقة وصول الطلاب الى مدارسهم لتأدية الامتحانات، وذلك أثناء تنفيذهم الاضراب العام بالضالع.
– اطلاق الإبرة النارية على عدد من المنازل في الضالع باتجاه الاطعم العسكرية.
– اطلاق الرصاص على قوات الامن والجيش من اللواء ٣٥ .
– تنفيذ اعتداء مسلح على عدد من النقاط العسكرية (نقطة الوداد- مبنى ادارة امن المحافظة والمديرية في الضالع).
– قيام عناصر ارهابية بتفجير قنبلة تحت سيارة الاخ مختار بكيل الامين العام للمجلس المحلي بمديرية القبيطة محافظة لحج.
– استحداث نقطة مسلحة في منطقة الجداء عند مدخل رفدان تقوم بالقطع للسيارات واطلاق النار على افراد الامن في الحبييلين.
– اطلاق النار على القطاع العسكري الذي يقع غرب وشرق منطقة الحبييلين.
– اعتداء عناصر مسلحة خارجة على القانون في منطقة ميفة الحوطة محافظة شبوة على افراد القوات المسلحة والامن.
– اطلاق النار على محول كهربائي تسخ المياه في منطقة جبير رفدان مما ادى الى اعطاله.
– قيام عناصر انفصالية في منطقة العسكرية مديرية حيدل جبر رفدان لحج باختطاف شبويل تابع لاحدى الشركات العاملة في شق طريق المكلفي.
– اختطاف سيارة اسعاف تابعة لمنطقة الشط مديرية المضاربة محافظة لحج.
– رمي قنبلة امام مبنى ادارة الامن بمنطقة طور الباحة، لحج.
– قيام مجموعة مسلحة بإطلاق النار على شرطة ١٤ اكتوبر يافع محافظة لحج.
– تقطيع الاسلاك الكهربائية الخاصة بالضلع العالي وسرققتها وبيعها في منطقة الوضع أبين.
– احراق المحطة التحويلية لتمويل مصنع الاسمنت في باتيس محافظة ابين □

جرائم عناصر التخريب الانفصالية خلال شهر يناير ٢٠١٠م

المحافظة	الفترة	أعمال شغب	قطاع- اعتداءات- اختطافات
لحج	يناير ٢٠١٠	٢٩	٥١
الضالع	يناير ٢٠١٠	١٩	٣٢
أبين	يناير ٢٠١٠	٢١	٣١
حضرموت	يناير ٢٠١٠	٨	٩
عدن	يناير ٢٠١٠	٥	١٠
شبوة	يناير ٢٠١٠	٣	٨

القيام بقطع طريق عدن- صنعاء لأكثر من مرة

اقتحام المدارس وإخراج الطلاب منها بالقوة المسلحة

اطلاق النار بشكل عشوائي على مباني الإدارات الأمنية

المسييمير- الحواش لحج.
– قيام عناصر مسلحة بإغلاق مدرسة (حطيم) الاساسية والثانوية بطور الباحة بعد اخراج الطلاب وتهديد المعلمين بالسلاح.
– قيام عدد من العناصر المسلحة باقتحام عدد من المدارس (مدرسة الشهداء- خولة - نغوم في منطقة يهر يافع لحج) واخراج الطلاب منها بالقوة.
– قيام المدعو عبدالله حمزة باقتحام مدرسة الشهيد فضل حمزة بقوة السلاح واخراج الطلاب واغلاق المدرسة (منطقة المكلفي يافع لحج).
– قيام عدد من العناصر المسلحة وهم (احمد صالح علي- وهيب احمد يحيى - نبيل علي ناصر) بطرد الطلبة من مدرسة معاذ بن جبل واغلاقها تحت تهديد السلاح في منطقة المكلفي يافع.
– قيام عناصر مسلحة في منطقة المضاربة- لحج بمنع دخول الطلاب والمدرسين الى مدرسة ابن خلدون تحت تهديد السلاح.
– الاعتداء على المنازل بالحجارة وتخويف الاطفال والاسر التي تستكنها ومطالبتهم بالمغادرة من المناطق الجنوبية.
– قيام مجموعة مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط بين عدن - تعز عبر منطقة كرش مديرية القبيطة لحج.
– اقامة نقطة مسلحة بمنطقة العين مديرية لوبر ابين باتجاه شقرة، بدوى الحطالية بتخريب العديد من العسكريين المستجدين حيث قاموا باحتجاز شاحتين تابعتين لأحد ابناء المحافظات الشمالية.

مير البحث عن الوظائف.
– احراق الاطارات في الشارع الرئيسي لمدينة الحوطة وقطع الطريق.
– احراق سيارة المواطن محمود عبدالله محمد راجح ابو راس في الحي الليبي مدينة الحوطة امام منزله.
– احراق محل عبايات تابع للمواطن الاصبحي واحراق سيارته.
– الاعتداء على مكتب التربية في المحافظة.
– محاولة احراق مكتب الزراعة.
– الاعتداء على مبنى ادارة الامن.
– الاعتداء على عدد من افراد الامن واطلاق الرصاص عليهم واصابة عدد منهم.

– احراق معرض تجاري للملابس في مدينة الحوطة- لحج.
– قيام عدد من العناصر المملّقة المسلحة باعتراض سيارة تابعة لادارة العامة للكهرباء واختطافها بعد تهديد سائقها في مدينة الحوطة.
– رشق افراد الامن بالحجارة (الحوطة).
– تفسير اللوحات الضوئية لبعض المحلات التجارية.
– تهديد اصحاب المحلات بتنفيذ الاضراب العام بالقوة وتحت تهديد السلاح.
– الاعتداء على العمال والباعة المتجولين ونهب ما بحوزتهم.

– الاعتداء على السيارات والقاطرات في سدخل لحج الشارع العام وتكسير الزجاجات.
– التفتق على المواطن علي عبدالله المريسي احد ابناء محافظة إب بالقرب من منطقة جبل بمدينة الحبييل ونهب سيارته وكل امواله وممتلكاته.
– كما شهدت عدد من المناطق الجنوبية أعمال شغب وفوضى منها :

– قيام عدد من المخربين بقطع الطريق في منطقة (حلية) ما بين رفدان -الضالع- صنعاء لأكثر من مرة.
– قيام عناصر مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط (عدن- صنعاء) تحت مبرر التضامن مع صحيفة «الايام» وتكرر ذلك أكثر من مرة.

– الاعتداء بالضرب على فتحي عبدالله علي محصل ضرائب القات في سوق مديرية حالمين -لحج-
– قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء على احمد محمد السامعي احد اصحاب المحلات التجارية وتهديده بالقتل في حال ابلاغه الاجرة الامنية.
– الاعتداء على بقالة الصلاحي واصابة العمال بجروح.
– الاعتداء على مقر المؤتمر الشعبي العام بمديرية

بالإضافة الى قيام العناصر الانفصالية المدججة بالأسلحة بالتجوال في بعض من المناطق والاحياء السكنية والأسواق لترويع المواطنين وازهابهم وتعطيل مصالحهم واغلاق السكينة العامة.
وفيما يلي تقرير اهم الأنشطة والفعاليات التي اعتمدت والجرائم التي اقترفتها العناصر الانفصالية خلال شهر يناير ٢٠١٠م..

أعمال شغب وفوضى

نظمت العناصر الانفصالية التخريبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير ٢٠١٠م وكان غالبية المشاركين مسلحين بالأسلحة، وذلك لغرض تخويف وترويع المواطنين.
ففي ١٣ يناير ٢٠١٠م شهدت محافظة ابين توافد اعداد كبيرة من عناصر الحراك التخريبية.. حيث القي المدعو/طارق الفضلي كلمة دعا فيها الى الاستمرار في أعمال الفوضى والعنف محرضاً الانفصاليين بالقول : (لادعوهم يهداون ولا نبعونم بالعيش ساعة واحدة)..

– شهدت ايام الخميس من اسابيع شهر يناير ٢٠١٠م المنصرفة عدداً من أعمال الشغب في عدد من مناطق ومديريات بعض المحافظات الجنوبية نظمت تحت مسمى يوم «المعتقل».
– استغلال العديد من الاحداث الوطنية وتجييسها من قبل الانفصاليين لصالح أنشطتها الخارجية على القانون، وابرزها :
١- احداث صحيفة «الايام»، وناشرها.
٢- عدد من القضايا المطالبية والخدمية - انقطاع مياه الشرب - انقطاعات التيار الكهربائي.. الخ.
٣- مؤتمر لندن المخصص لدعم اليمن.

وقد صاحب تلك الممارسات الخارجية على القانون الهادفة الى النيل من وحدة الوطن وتخريبه والعين بامتة واستقراره.. التالي:
– حمل السلاح من قبل غالبية المشاركين في أعمال الفوضى والشغب.

– رفع العلم الشطري واللافقات المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية والتي تحمل عبارات تحريضية تدعو الى العنصرية وتتمس الثوابت الوطنية.
– رفع صور قادة الانفصال.
– بث الاناشيد والقصائد والزوامل عبر مكبرات الصوت الداعية الى العنصرية وتكريس النزعة الانفصالية والتخريب على الخروج عن القانون والدستور.
– ترديد الشعارات العنصرية المعادية للوحدة والمناهضة للسلطة، والاساءة الى الرموز الوطنية.

دور قادة الانفصال في الخارج

كان لقيادات ورموز الانفصال في الخارج دور كبير في دعم اولئك الفوغاء سواء من خلال تقديم الدعم المادي او السياسي او الاعلامي.. ومن اوجه ذلك الدعم إلغاء المدعو النضال كلمة عبر الهاتف في ابين بتاريخ ١٣ يناير، دعا فيها تلك المليشيات الى مواصلة ما أسمه بالانفصال والثبات حتى تحقيق الاستقلال الثاني وفك الارتباط.. الخ.
بالإضافة الى كلمة للمدعو محمد علي احمد ألقيت بالتيابة عنه.

محافظة أبين

نفذت العناصر الانفصالية اعمال شغب واعتداءات في عدد من مناطق المحافظات الجنوبية وقوة السلاح على اغلاق محلاتهم التجارية، بل ان تلك العناصر قد تمادت بإطلاق النار على عدد من اصحاب تلك المحلات لغرض ارهابهم وتخويفهم وذلك لتنفيذ الاضراب العام، وقد سبق ذلك توزيع المنشورات والبيانات من قبل العناصر المسلحة على المحلات، هددتهم بالويل والثبور في حال مخالفتهم ذلك وقد ادى ذلك الى اجبار عدد من اصحاب المحلات التجارية من ابناء المحافظات الشمالية واسرهم القاطنين في (الحوطة- الحبييلين- الضالع) الى البقاء في منازلهم اياماً او اسفر الى خارج تلك المناطق.

كما أدت تلك التهديدات الى اغلاق عدد من المصالح الحكومية والمؤسسات والمدارس في مناطق (الحوطة- زنجبار- الحبييلين- الضالع).

جرائم العناصر الانفصالية

شهدت عدد من مديريات ومناطق بعض المحافظات الجنوبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير ٢٠١٠م المنصرم، وقد طال محافظة لحج (مديرية الحوطة) بشكل خاص الجزء الأكبر من الفوضى وأعمال الشغب تلك والتي لم نشهدها من قبل، حيث تمادت العناصر الانفصالية في مواصلة الأعمال التخريبية والإجرامية الملهة بالقانون.. وفيما يلي رصد لأهم تلك الجرائم والممارسات :

– احراق مبنى المجلس المحلي في مدينة الحوطة.
– احراق أحد محلات الاتصالات في الحوطة.
– احراق سيارة النائب البرلماني عبدالعزيز كرو عن الدائرة الحوطة (٧٢)
– احراق جزء من مبنى مكتب الخدمة المدنية بالحوطة تحت

